

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الزكاة في الشرع اسم لقدر من مال مخصوص يصرف لطائفة مخصوصة بشرائط سمي بذلك لأنّ المال ينمو ببركة إخراجه ودعاء الآخذ. ^١ يكون اتفاق العلماء التزاماً من الزكاة إذا لم يفعل ذلك، فقد كفر من الإسلام. في سياق الدولة، يجب استخدام الزكاة كجزء رئيسي من دخل الدولة. يجب أن تدرج الزكاة في إطار السياسة المالية للبلد وليس فقط لاستخدامها للدخل الخاضع للضريبة، لأنه سوف يقلل من دخل الدولة. ^٢ بدأ اهتمام الحكومة بمؤسسات الزكاة يتزايد نوعياً في عام ١٩٦٨. لائحة إصدار الحكومة وزير الدين رقم ٤ و ٥ من عام ١٩٦٨، وفيهما مناقش تشكيل عامل الزكاة وبيت المال علي المستويات المركزية والمحلية. ^٣

إدارة الزكاة هي نمط من تخطيط وإدارة وتوزيع ومراقبة أموال الزكاة بحيث تكون أكثر تنظيمياً وتوزيعاً بصورة عادلة وتكمل الاحتياجات لمصلحة الأمة. أكبر منظمات الزكاة في إندونيسيا منطمتين، هما وكالة عامل الزكاة الوطنية (BAZNAS) ومؤسسة عامل الزكاة (LAZ). وكالة عامل الزكاة الوطنية

^١ إمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، حاشيتان القليوبي و عميرة علي شرح جلال الدين محمد، علي منهج الطالبين في فقه الشافعية، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده: ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م)، ص: ٢.

^٢ Andri Soemitra, *Bank & Lembaga Keuangan Syari'ah*, (Depok: Kencana, 2017), p. 428-429.

^٣ Lely Ana Ferawati Ekaningsih, *Lembaga Keuangan Syari'ah Bank & Non Bank*, (Surabaya: Koordinator Perguruan Tinggi Agama Islam Swasta, 2016), p. 165.

هي مؤسسة أسستها الحكومة بناءً على المرسوم الرئيسي رقم ٨ لسنة ٢٠٠١ المعدل بالقرار الرئاسي رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٨ ومصروح له بتنفيذ إدارة الزكاة على الصعيد الوطني. في حين أن مؤسسة عامل الزكاة هي منظمة مستقلة، أصنع القطاع الخاص خارج الحكومة، حيث يتم تأسيس مؤسسة إدارة الزكاة من قبل المجتمع الكامل المنخرط في الدعوة والتعليم والاجتماعية ومصلحة المسلمين.^٤

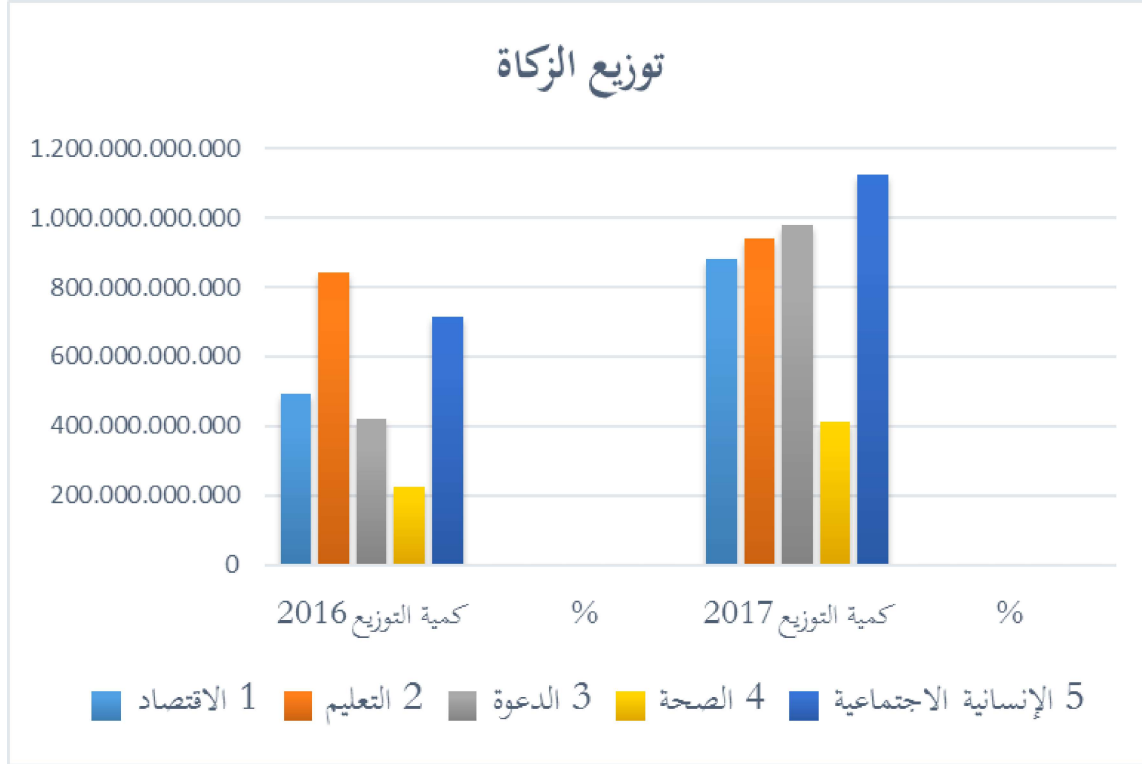
بيت المال والتمويل له معنيان بين بيت المال وبيت التمويل. إن بيت المال أكثر توجهاً نحو الجهود المبذولة لجمع الأموال غير الهادفة للربح وتوجيهها، مثل الزكاة، الإنفاق، والصدقة. بينما بيت التمويل هي شركة لجمع الأموال وتوجيه الأموال. منذ عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فإن بيت المال ليست مجرد نوع من أنواع المؤسسات المعروفة باسم (BAZIS) اليوم. بيت المال هي وكالة حكومية للإدارة المالية، لذلك تلعب بيت المال وظيفة السياسة المالية كما هي معروفة في اقتصاد اليوم. كان للسياسة المالية التي نفذها بيت المال منذ زمن النبي محمد تأثير مباشر على مستوى الاستثمار وكان لها تأثير غير مباشر على معدل التضخم والنمو الاقتصادي.^٥

كل عام، ستختبر الزكاة الموزعة تطورات في مجالات معينة. تؤثر هذه التطورات على نتائج المجموعة خلال العام السابق. تم وصف بعض التغييرات أو النسب مائوية في البيانات كما يلي:

⁴ Anggun Cahya, *Organisasi dan Manajemen Zakat di Indonesia*, (diakses tanggal 18 Oktober 2019, pukul 16:30 WIB), pada situs <https://www.kompasiana.com/anggunews/584dfcf3119373c31b58f8cb/organisasi-dan-manajemen-zakat-di-indonesia?page=all>.

⁵ Leny Ana Ferawati Ekaningsih, *Lembaga Keuangan Syari'ah.....*, p.51-55.

الصورة: ١,١. توزيع الزكاة حسب المجالات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧



المصدر: BAZNAS (٢٠١٨)^٦

في عام ٢٠١٦، أظهر أن التوزيع في قطاع التعليم كان أعلى مقارنة بغيره، وكان أقلها التوزيع الصحي. في عام ٢٠١٧، أظهر أن التوزيع في القطاع الاقتصادي ينمو بسرعة عن العام السابق. وبالتالي فإن وجود الزكاة له تأثير كبير على النمو الاقتصادي للمجتمع. وكان التوزيع في القطاع الاقتصادي في عام ٢٠١٧ بنسبة أكبر بنسبة ٢,٠٣٪ مقارنة بالعام السابق مع توزيع إجمالي حوالي ٨٨٢ مليار روبية. وفي الوقت نفسه، على الرغم من أنها لم تصل إلى ١٠٪ من إجمالي الإنفاق، إلا أن نسبة الصرف في القطاع الصحي في عام ٢٠١٧ كانت ١,١٣٪ أكبر من العام السابق حيث تضاعف حجم التوزيع

⁶ BAZNAS, *Penyaluran Zakat Periode 2016-2017*.

إلى أكثر من ٤١٣ مليار روبية.^٧

إنّ وجود الزكاة له تأثير كبير على النمو الاقتصادي للمجتمع. وكان التوزيع في القطاع الاقتصادي في عام ٢٠١٧ بنسبة أكبر بنسبة ٢,٠٣ ٪ مقارنة بالعام السابق مع توزيع إجمالي حوالي ٨٨٢ مليار روبية. وفي الوقت نفسه، على الرغم من أنها لم تصل إلى ١٠ ٪ من إجمالي التوزيع، فإن نسبة الإنفاق في القطاع الصحي في عام ٢٠١٧ كانت ١,١٣ ٪ أكبر من العام السابق مع كمية التوزيع ما يقرب من أضعف الزكاة هو النظام الاقتصادي للأمة الإسلامية. الزكاة قادرة على بناء النمو الاقتصادي وكذلك توزيع الدخل مع الإدارة الجيدة. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الزكاة على قيم اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية في نفس الوقت. يمكن رؤيته من حيث المانح والزكاة فيما يتعلق بالفوائد المتصورة. وهنا يكمن الاختلاف بين نظام الرأسمالية والزكاة. تهتم الرأسمالية بجمع أكبر قدر ممكن من الأموال دون الاهتمام بالآخرين. في حين أن الزكاة تضع المنفعة المشتركة بدلاً من الأفراد.^٨

يُعتقد أن الزكاة مصدر للتوازن الاقتصادي للأمة وخلق فرص العمل والحد من البطالة والفقير. لكن الأمة الإسلامية لم تعظم إمكاناتها من خلال مؤسسات الزكاة القائمة. ويرجع ذلك إلى فهم الزكاة على أنها تعطي لشخص ضعيف أو تلبية الاحتياجات العاجلة للشخص.^٩

⁷ BAZNAS, *Outlook Zakat Indonesia 2019*, Pusat Kajian Strategis-BAZNAS, (Jakarta: PUSKAS BAZNAS, 2019), p. 19.

⁸ Mukhamat Saini, "Pemberdayaan Ekonomi Ummat Melalui Zakat Produktif", *Jurnal Lentera*, Vol. 14, No. 2, September 2016, p. 157.

⁹ Nabil Fathi al Mi'dawi, *az Zakat Sabiil lil Hilli al Masyaakil al Iqtisodiyah al Ijtimai'iyah*, (Cairo: Jami'atul al Azhar, 1998), p. 2.

بيت مال هداية الله هي مؤسسة تدير الزكاة وحصلت على شرعية من قبل عامل الزكاة الوكالات الوطنية «LAZNAS» التي تمكنت من تحقيق العديد من شبكات «بيت المال هداية الله» بما في ذلك ٣٠ مكتب خدمات «بيت المال هداية الله» و ٢٨٧ مدرسة إسلامية داخلية و ٣،٢٤٠ الداعي الحازم. وفي المجال الاقتصادي، لدى «بيت المال هداية الله» برنامج العداء الأمامي المستقل. يتكون البرنامج من مدرسة الأم رائعة وأكشاك البركة ومجموعات التمكين والمعاهد الممكنة. ينشأ عن ذلك جهد لتطوير الاقتصاد وعدد من استراتيجيات التمكين الاقتصادي للمجتمع وتحسين مستوى معيشة الناس من خلال مؤسسة عامل زكاة في «بيت المال هداية الله». ١٠

بصفته أحد فروع يوكياكرتا التابعة لمؤسسة عامل الزكاة (Amil Zakat Institution)، تلقى «بيت المال هداية الله» تأكيداً قانونياً رسمياً من الحكومة وفقاً لشهادة وزير الدين رقم ٥٣٨ لعام ٢٠٠١، ومرسوم وزير الدين رقم ٤٢٥ لسنة ٢٠١٥ وفقاً للتغيرات في قانون الزكاة ٢٣/٢٠١١. تتمثل مزايا هذه المؤسسة في حصول LAZNAS «بيت المال هداية الله» على العديد من الجوائز والتقدير، واحدة منها هي جائزة (Best of Growth Fund) لجمع التبرعات لعام ٢٠١٠ لجائزة IMZ وجائزة أفضل مساعد اقتصادي في (Carefour) لعام ٢٠١٢ والعودة إلى شهادة ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨ في عام ٢٠١٦ وجائزة التسويق بما في ذلك أفضل التسويق الاجتماعي، وأفضل حملة التسويق. (IMZ (Indonesia Magnificence Zakat) هي وكالة غير حكومية تعمل على التمكين والاستشارات الإدارية تعمل في مجال التدريب

¹⁰ Baitul Maal Hidayatullah, *Katalog Program*, 2019, p. 16-18.

والاستشارات والمساعدة، فضلاً عن البحث والدعوة بشأن الزكاة / الفقر. ١١
وقد نشطت هذه المؤسسة في عالم الزكاة ابتداءً من عام ١٩٩٩.

القضية التي سيناقشها الباحثون هي كيفية إدارة الزكاة في «بيت المال هداية الله» يوجياكرتا. في هذه الدراسة، سوف يصف المؤلف استراتيجية إدارة الزكاة من خلال جمع وتوزيع الزكاة على المجتمع، وكذلك تطبيق البرامج الحالية في «بيت المال هداية الله» يوكياكرتا. بناءً على الخلفية الموضحة أعلاه، يهتم الباحث بالبحث في «تحليل استراتيجية إدارة الزكاة لتمكين المجتمع في بيت المال هداية الله يوكياكرتا».

ب. تحديد المسألة

من وصف الخلفية أعلاه، سوف يحلل المؤلف استخدام أموال الزكاة في معهد بيت مال هداية الله. قبل مناقشة التحليل، ظهرت العديد من بيانات المشكلات على النحو التالي:

١. كيف استراتيجية إدارة الزكاة في «بيت المال هداية الله» يوكياكرتا؟
٢. كيف يتم تنفيذ برنامج إدارة الزكاة لتمكين المجتمع؟

ج. أهداف البحث

تم إجراء هذا البحث على أساس المشكلات التي تمت صياغتها أعلاه. وبالتالي من كتابة البحوث والأهداف التالية:

١. معرفة إستراتيجية استخدام أموال الزكاة في «بيت المال هداية الله».
٢. معرفة بعض من تنفيذ برامج إدارة الزكاة في «بيت المال هداية الله».

¹¹ Indonesia Magnificence Zakat, Sejarah IMZ, (diakses tanggal 03 Januari 2020, pukul 16:55 WIB, pada situs <http://www.imz.or.id/new/profile/history/?lang=id>).

د. أهمية البحث

١. الفوائد الأكاديمية

سوف يقدم هذا البحث مساهمة كبيرة في دراسة الزكاة. علاوة على ذلك، يمكن ممارسة نموذج أو استراتيجية الإدارة في مؤسسات إدارة الزكاة الأخرى. ستكون هذه الدراسة مفيدة لأي شخص مهتم بدراسة الاقتصاد الإسلامي، على وجه الخصوص يمكنه معرفة التنمية الاقتصادية للمجتمع الممكن من خلال إدارة الزكاة. بالإضافة إلى ذلك، حتى يتم تحفيز المجتمع المحيط بفوائد أنشطة الزكاة، والتي يمكن أن تحسن مستوى ما كان في الأصل مستحق ثم تتطور إلى مزكي.

٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة للمجتمع، من المأمول أن يوفر هذا البحث الفهم والمدخلات، خاصةً للمجتمع الأوسع، فيما يتعلق بإدارة الزكاة وتوزيعها الذي يدعم تمكين المجتمع.

ب. بالنسبة للحكومة، نأمل من خلال هذا البحث أن يساعد في توفير المعلومات والدراسات حول تمكين المجتمع من خلال الزكاة.

هـ. منهج البحث

١. مواقع البحث

هذه الطريقة هي إطار لتنفيذ الإجراءات أو أطر التفكير التي ترتب الأفكار التي تكون منظمة وموجهة ومناسبة للسياق وتعلق بأهدافها وأغراضها. البحث هو نشاط يدرس بعناية وبشكل منتظم في مجال العلوم وفقاً لقواعد معينة. القواعد المشار إليها في تعريف هذه

الدراسة هي الطرق. لأنه إذا تم إجراء البحث من خلال عدم استخدام طريقة ما، فيجب أن يتم طرح نتائج البحث حول مدى ملاءمة مبادئ البحث.^{١٢}

طريقة البحث بشكل عام هي نشاط علمي يتم تنفيذه على مراحل، بدءًا من تحديد الموضوع، وجمع البيانات، وتحليل البيانات، بحيث يتم في وقت لاحق فهم وفهم موضوعات أو أعراض أو مشكلات معينة. يقال إنه «تدرجي» لأن هذا النشاط يحدث بعد عملية معينة، لذلك هناك خطوات يجب تمريرها على مراحل قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.^{١٣}

هذا البحث عبارة عن بحث ميداني، وهو البحث الذي يجعل الكائن أو مكان الملاحظة مصدر البيانات الرئيسي. لذلك، فإن الطريقة التي يستخدمها الباحثة هي طريقة الملاحظة. الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات تستخدم لجمع بيانات البحث، ويمكن ملاحظة بيانات البحث من قبل الباحثين. بمعنى أن يتم جمع البيانات من خلال مراقبة الباحثين من خلال استخدام الحواس الخمس. ١٤ وهذا يعني أن هذه الملاحظة تمت مباشرة إلى الخبير الذي يدير الزكاة في «بيت مال هداية الله». الملاحظات المباشرة هي الملاحظات التي يتم إجراؤها مباشرة على الكائن الجاري مراقبته، بمعنى أن الملاحظات لا تستخدم وسائط شفافة. ١٥

¹² Hendri Tanjung, dan Abrista Devi, *Metodologi Penelitian Ekonomi Islam*, (Bekasi: Gramata Publishing, 2013), p. 73-74.

¹³ J.R. Raco, *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya*, (Jakarta: PT Gramedia Widiasrana, 2010), p. 2-3.

¹⁴ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Sosial & Ekonomi*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013), p. 142.

٢. نوع البحث

البحث النوعي عند تايلور (Taylor) وبوغدان (Bogdan) ، كما نقلت عنه إيمي سوسانتي (Emy Susanti) ، ينص على أن طرق البحث النوعي يمكن أن تنتج بيانات وصفية عن السلوك واللغة الشفوية والمكتوبة، والتي يمكن ملاحظتها من المصادر.^{١٦} وعند شتراو (Strauss) وكورين (Corbin) ، يمكن استخدام الطرق النوعية للكشف عن شيء ما وراء الأحداث التي لم تكن معروفة من قبل وفهمها.^{١٧}

البحث النوعي يعني عملية استكشاف وفهم معنى السلوك الفردي أو الجماعي، ووصف المشكلات الاجتماعية والإنسانية.^{١٨} يستخدم هذا البحث مقارنة نوعية. المنهج الذي تم اختياره على أساس اعتبار أن ما سيتم التحقيق فيه ينطوي على الكشف عن ظواهر اجتماعية متنوعة للغاية. في هذا الصدد، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن الأسباب الخفية وراء تصرفات الجهات الفاعلة الاجتماعية، أو يؤدي إلى معنى اجتماعي.

٣. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو مأخوذ من النظريات التي تفعل مباشرة من دون الآلة والمساعدة أخري لحاجة معيّن.^{١٩} البيانات من الملاحظة المباشرة تستطيع أن تحسب بنسبة إلى البيانات المحتاجة ولكن ليس

¹⁶ Bagong Suyanto dan Sutinah, *Metode Penelitian Sosial*, (Jakarta: Kencana, 2005), p. 166.

¹⁷ Anselm Strauss and Juliet Corbin, *Basics of Qualitative Research*, (New York: Cambridge University Press, 1987), p. 2.

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017), p. 4.

¹⁹ Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2017), p. 155.

بطريقة الملاحظة وحدة لتكميل تلك البيانات بل إنما بالوثائق والمقابلة. هذا البحث يتطلب كائنات لفحصها. بعد ذلك، سيجري المؤلفون أبحاثاً في مكتب بيت المال هداية الله الذي يتم تناوله في Kel. Sardonoharjo, Kec. Ngaglik, Kab. , ١١,٥. Jln. Kaliurang km Sleman, Yogyakarta. وقت البحث يوم الجمعة ، ١٧ يناير ٢٠٢٠ ، في الساعة الثامنة صباحاً. لاستكمال البيانات المطلوبة، سيتم إجراء مقابلة مع رئيس مكتب بيت المال هداية الله وهو تجاتور هداية الرحمن (Catur Hidayatur Rahman).

٤. أنواع البيانات

البيانات أو المعلومات المادية هي حقيقة يمكن استخلاصها في الاستنتاج في إطار المشكلة التي يتم حلها.^{٢٠} نوع البيانات، هما:

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات المباشرة من قبل أولئك الذين يديرون الزكاة في بيت مال هداية الله.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحثون بشكل غير مباشر من خلال المقابلات المكتوبة والمواقع الإلكترونية والوثائق الرسمية من مكتب «بيت المال هداية الله» والمقالات والصحف.

²⁰ Hendri Tanjung, dan Abrista Devi, *Metodologi Penelitian Ekonomi Islam.....*, p. 76

٥. أسلوب جمع البيانات

أ. منهج الملاحظة (*Observational Method*)

الملاحظة هي المصدر من مصادر العلوم، وهي طريقة لجمع البيانات تشمل علي المقابلة والسؤال إلي من يشترك في مسائل البحث. كما قال سوتسنو هادي (Sutrisno Hadi) الملاحظة تعني طريقة التي تترتب من طرق بيولوجيس وفسيكولوجيس. إثني من أهمهما وهي طرق النظريات والذكريات.^{٢١}

ب. منهج المقابلة (*Interview Method*)

تقنيات جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثين هي طريقة المقابلة. يمكن أيضاً تسمية طريقة المقابلة بطريقة المقابلة، والمقابلة التي سيستخدمها الباحثة هي نموذج المقابلة المنهجية. المقابلة المنهجية هي مقابلة يتم إجراؤها مقدماً من قبل القائم بإجراء المقابلة لإعداد إرشادات مكتوبة حول ما يريد المحييب طرحه.^{٢٢} سيتم تنفيذ الملاحظات بشكل سلبي في «بيت المال هداية الله»، ومقابلات مباشرة مع مدير الزكاة، أو المعنيين بألقاب المناقشة، والمقابلات الخطية مع الأطراف ذات الصلة.

ج. الوثائق (*Documen Method*)

الوثائق المأخوذة مباشرة من الوثائق السابقة المتاحة في «بيت المال هداية الله».مراجعة الأدب تحتوي على وصف

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), p. 145.

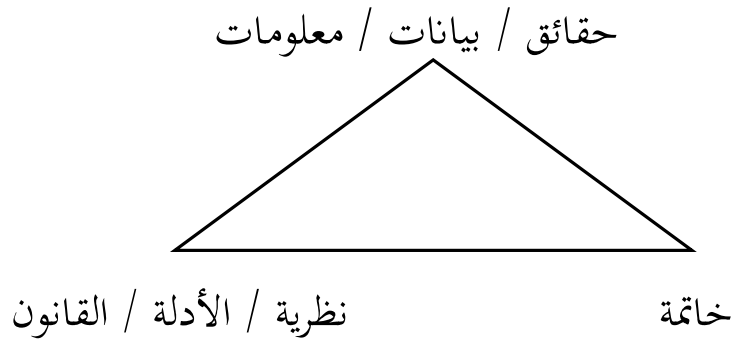
²² Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Sosial & Ekonomi.....*, p. 134.

للنظرية والممارسة ذات الصلة بالمشكلة قيد الدراسة، بما في ذلك مناقشة أهمية النظرية والتطبيق.^{٢٣} يستخدم استعراض الأدب لجمع المفاهيم المختلفة، ودعم النظريات، والمراجع التي تتعلق المشكلة الرئيسية قيد الدراسة.

٦. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدمة هو التحليل الوصفي الاستقرائي. تميل التحليلات النوعية إلى استخدام النهج المنطقي الاستقرائي، حيث يتم بناء القياس المنطقي على أساس أشياء أو بيانات محددة في المجال والتي تستند إلى استنتاجات عامة. وهكذا، فإن المنطق يظهر التفكير مثل هرم الجلوس التالي:^{٢٤}

الصورة: ١,٢. الهرم اللغوي الجالس (*Seated Pyramid Syllogism*)



يقال إن شبه النوعي، لأنه لا يعطي الأولوية للمعنى، على العكس من ذلك، يؤدي التركيز على الوصف الوصفي إلى تنسيق وصفي نوعي لتحليل سطح البيانات كثيراً، فقط من أجل الانتباه إلى عمليات

²³ Hendri Tanjung, dan Abrista Devi, *Metodologi Penelitian Ekonomi Islam*....., p. 57.

²⁴ Burhan Bungin, *Peneitian Kualitatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2014), p. 147.

حدوث ظاهرة، وليس عمق البيانات أو معنى البيانات. الوصفي النوعي
يعتمد طريقة التفكير الاستقرائي لموازنة طريقة التفكير الاستنتاجي.^{٢٥}

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٥٠-١٥١.

